

يعتقد بعد خبراء البيئة أن هناك إمكانية كبيرة للحد من الاحتباس الحراري الذي يهدد جزء كبيراً من كورة الأرضية خلال المستقبل القريب وذلك بوضع برامج بيئية مبتكرة وفعالة لإبقاء درجة حرارة الأرض عند مستوى درجتين مئويتين بالرغم من التكلفة العالية لتحقيق ذلك الهدف لقد كشف المؤتمر العالمي للبيئة الذي عقد مؤخراً في مدينة نابولي بإيطاليا إن مؤسسات المعنية في العالم يمكنها التعاون مع المصانع والرأي العام من أجل أن يخفض معاً استهلاك الطاقة الضارة للبيئة وهذا يؤثر سلباً في الاقتصاد العالمي بسبب الموقف المعاكس للدول الغنية التي ترفض هذا التعاون الذي قد يهدد ازدياد أجور أفرادها ومستوى معيشتهم ذكر في ذلك المؤتمر إن على الدول كافة المشاركة في إيجاد الحلول لهذه المشكلة لأن تغيير البيئة ستواجه المجتمعات البشرية غير أن المواجهة الناجحة في هذه المظاهر ستشمل على نحو فعال الأشكال المختلفة لإقتصاد العالمي الاجارة والصناعة والزراعة و إضافة الفريق المختص بعالم البيئة أن السيطرة تدريجياً للبعثات الناتجة عن التطور الصناعي يمكن تحقيقها بتكلفة زهيدة خاصة إذا ما قورنت بتكاليف عدم مواجهة هذه الخطر الزحف ويؤكد هذا الفريق أن بعض هذا العمل مثل ضبط الانبعاثات التي تخرجها المنازل في شتى أنحاء العالم من شأنها أن تسهم إيجابياً في الناتج القومي لكل دولة وهذا عمل مسجل ويقول خبراء البيئة أن السيطرة على الانبعاثات اليوم ملقى على عاتق الحكومات لكي تنفذ خططاً مشجعة تضمن نشر ابتكارات واختراعات المؤسسات الاقتصادية و تستحدث تقنيات تجسد برامج الحفاظ على البيئة وأن لم تقم هذه الجهات المعنية بأعمال إضافية فإن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ستزداد تدريجياً ومع هذا فإن حتى تتمنى تالك الجهاد خطياً أقوى لمواجهة التبدل المناخي يجب على كل المؤسسات والممات أن تبقى هذا التزايد للبعثات وتجعله يتراجع وفي نهاية المطاف يثبت مستوى ارتفاع درجتين 10 مئويتين وقد أسس تقرير الموجودة في الجو وينتج عن هذا الإجراء أن يحد ارتفاع درجات حرارة تحت مستوى ارتفاع درجتين 10 مئويتين وقد أسس تقرير المؤتمر الدولي عن تغيير المناخ طرق التقليل من البعثات الغازية من الجهات القومية وبشأن قطاع مزودات الطاقة فهذا التقرير يذهب إلى أنها ليس هناك حل اقتصادي أو تغني في المستقبل القريب يستطع وحده إنقاص بعثات غازات الاحتباس الحراري من قطع مزودي الطاقة ذكر التقرير أن نحو 35 في المية من الانبعاثات المرتقبة في قطع السكاني والقطاع التجاري يمكنها بحلول 2020 مع تحقيق أرباح اقتصادية كبيرة ويمكن إنقاص استهلاك الطاقة الاقتصادية والطاقة المنزلية من خلال اعتماد حرارة الشمس بدلاً من اعتمادها على الطاقة التقليدية كما في أنظمة التكييف والتهووية ذات الكفاءة العالية ومواد البناء وتقنياتها العازلة للحرارة لاحظ في قطاع المواصلات أن الطلب المستمر على السيارات بأن أنواعها المختلفة وعدم مرونة أسعار الوقود يجعل التطور المستمر عاملاً مساعداً للتحسينات البيئية يجب على هذا القطاع أن يتفانى في العمل على ظهور تقنيات جديدة يمكنها أن تساعد في إنقاص الانبعاثات وقد بدأ هذا القطاع يهتم بتحسين أداء المحركات وضمان كفاءة أعلى لهياكل سيارات القطارات والطائرات وبهذا يصبح الوقود الحيوي بديلاً للنفط الذي تستهلكه وسائل المواصلات إن توفير شبكات المواصلات العامة والمؤسسات المدنية الأزمة لها والاحترام بوسائل النقل الصديقة للبيئة سيؤدي إلى إنقاص الانبعاثات الضارة وتعد خيارات نقاص انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في قطاع الزراعة أحسن اقتصادياً من الخيارات في القطاعات الأخرى كالنقل والمواصلات في سعيها تحقيق الأهداف البيئية مستقبلاً يمكن أن يتحقق ذلك أن طريق الإدارة والتخطيط الهادفين إلى تحسين المحاصيل وتطوير أساليب الزراعة واستعمال الأسمدة المعوية وإدارة أحسن للمخلفات الزراعية التي ستصبح مصدراً مهماً للمزارعين في قضاء المشي والعمليات الفلاحة واصلاح الأراضي المتصحرة ويمكن ترشيد أفضل في استخدام الماي للري وتغيير استعمالات الأراضي لتصبح أماكن مثالية لرعى الحيوانات واستزراع الغابات وحمايتها من الأخطار المحيطة بلغ معدل إزالة الغابات مستوى عالية مما أدى إلى صعوبة في السيطرة على ألسحر و لمجابهة هذه المشكلة البيئية يجب على المؤسسات المعنية أن تشجع زراعة الأشجار وهذا التشجيع سينتهج عنها تخفيض في انبعاثات غازات إدارة طويلة الأجل الغابات والتي تنطوي ضمناً على كثير من المكاسب الاجتماعية والبيئة بل أن عملها في الحد من تغيير المناخ إلى أدنى مستويات ممكنة يبرر زيادة الاستثمارات في سبيل تطوير سبيل الحفاظ على الغابات والاستفادة المستمرة منها إن تقنيات اليوم ينتج عنها تخفيض كبير في غازات الاحتباس الحراري التي تولد القطاعات المتنوعة ولكن ستحتاج المجتمعات في المستقبل إلى تقنيات جديدة قليلة التكاليف وذلك لتحقيق أهداف إنقاص الانبعاثات في المستقبل القريب وهناك أيضاً حاج ماسة لجعل هذه التقنيات نظيفة للحفاظ على البيئة هنا تبرز أهمية التعاون بين الدول لنقل التقنية بين دول العالم وجعلها متاحة للبلدان النامية